فوجدتها تطرح قضايا وتعالج هموماً قريبة الآماد من قضاياها وهمومها.

«ولذلك لم تتلمس البورجوازية الحديثة شخصيتها القصصية في احياء تقاليد القصة العربية القديمة...

«ولعل هناك عاملاً آخر هاماً لا يقل عن هذا اثراً في نشأة القصة الحديثة، وهو نظرة الرواد والاوائل من كتاب القصة اليها على انها وسيلة توجيه اجتماعية تكاد تقارب ما رأوه في الصحيفة من توجيه مختلف الالوان».

ووفق هذا، يمكننا فهم التقويم الخاص، حتى من الناقدين المعاصرين، للدور الذي لعبه خليل بيدس في «فلسطنة» القصة القصيرة، والقصة الطويلة. وبموجبه، لا يمكننا الا ان نردد مع من قال: «ان النفائس العصرية هي حجر الاساس في ثقافتنا الفلسطينية، وهي واحدة من تراثنا الصحفي الفلسطيني العظيم».

---

(١) اديب مروة، **الصحافة العربية**، بيروت: دار مكتبة الحياة، الطبعة الاولى، ١٩٦١، ص ٢١٦ ـ ٢١٧.

(٢) د. هاشم ياغي، **القصة القصيرة في فلسطين والاردن**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، ١٩٨١، ص ٩٤.

(٣) يعقوب يهوشع، **تاريخ الصحافة العربية في فلسطين (١٩٠٨ ـ ١٩١٨)**، القدس: مطبعة المعارف، ١٩٧٤، ص ١٦٤ ـ ١٦٥.

(٤) **المصدر نفسه**، ص ١٦٧.

(٥) د. ياغي، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

(٦) **الاصمعي** (القدس)، ١/١/١٩٠٩.

(٧) **النفائس العصرية** (القدس)، العدد العاشر، ١/١/١٩٠٩.

(٨) **المصدر نفسه**، السنة الثانية، العدد الاول، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٩.

(٩) **المصدر نفسه**، السنة الخامسة، العدد الثاني، شباط (فبراير) ١٩١٣.

(١٠) يهوشع، **مصدر سبق ذكره**، ص ٩٣ ـ ٩٤.

(١١) **المصدر نفسه**، ص ٩٤.

(١٢) **النفائس** (حيفا)، ١/١١/١٩٠٨.

(١٣) **النفائس العصرية**، السنة الثانية، العدد الاول، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٩.

(١٤) **المصدر نفسه**، السنة الخامسة، العدد السابع، ١٩١٣ [صدرت متقطعة، بدون تاريخ محدد].

(١٥) د. عبدالرحمن ياغي، **حياة الادب الفلسطيني الحديث من أول النهضة حتى النكبة**، بيروت: المكتب التجاري، ١٩٦٨، ص ٤٥٢.

(١٦) **المصدر نفسه**، ص ٤٤٦.

(١٧) خليل بيدس، **مسارح الاذهان**، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٢٤، (من مقدمة الكتاب).

(١٨) **المصدر نفسه**، ص ١٠ ـ ١٣.

(١٩) د. عبدالرحمن ياغي، **مصدر سبق ذكره**، ص ٤٥٢.